OMA 322.409535 SAW
Sep 07 1974

صوت الثورة

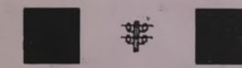
صحيفة اسبوعية تصدرها اللجنة
الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن / ص . ب ، ٥٠٢٧ ☎ ٢٣٧٥٦

السنة الثالثة



العدد : ١٢٠



التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٧٤ م

الموافق ٢٠ شعبان ١٣٩٤ هـ

كلمة الثورة

ماهو الهدف من هذه التحركات والتصريحات !؟

تشهد منطقة الخليج والجزيرة العربية سلسلة من التحركات والزيارات المتبادله بين الانظمة في هذه المنطقة وعلى المستويات الرفيعة فيها ، وتبرر هذه التحركات على أنها بهدف مواجهة الاوضاع المترتبه عن التواجد العسكري الايراني في عمان ، الذي اصبحت - كما يقال - الانظمة العربية في هذه المنطقة متخوفه منه ، وخاصة السعودية ، التي تتواجد القوات الايرانية على حدودها الجنوبية .

ومع اننا ومنذ الايام الاولى للغزو الايراني قد رفعنا شعار ضرورة التحرك العربي الشعبي والرسمي لمواجهة هذا الخطر الداهم ، انطلاقا من فهمنا بان هذا الخطر لايهدد سلامه وامن شعبنا ووطننا العماني وحده ، وانما يهدد أمن وسلامة الشعوب العربية في الجزيرة العربية والخليج بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام .

الا اننا نجد انفسنا اليوم ملزمين بالوقوف ضد هذه التحركات ، لانها في اقل تقدير تحركات مشبوهة ، وموقفنا هذا مبني على أسس من الوقائع والشواهد ، وينطلق من نفس منطلقات موقفنا السابق .

أولا : ان أي تحرك قومي لمواجهة هذا الخطر ، يفترض أن يأخذ بالحسبان ويضم في طليعته تلك القوى التى تتصدى عمليا لهذا الخطر ، وتلك القوى التي تدعم وتساند قوى التصدي هذه ، ولا نعتقد أن هناك من يجهل مقدار التضحيات وضخامتها ، التي يقدمها شعبنا وثورته ألمسلحة ومن خلفها النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية وبقية الأنظمة العربية الوطنية ، ولذلك فان أي تحرك بمنأى عن هذه الاطراف الصدامية وخاصة ثورة شعبنا مرفوض شكلا وموضوعا وخاصة اذا كانت الأطراف التي تتزعم هذا التحرك ، أطراف رجعية عميلة كالسعودية .

ثانيا : ان الاطراف التي تتزعم هذا التحرك وهذه الدعوة ، اطراف ليس فقط مشبوهة وانما هي معروفة بعمالتها وولائها للامبريالية العالمية وبصفة خاصة للامبريالية الامريكية ، ونقصد السعودية ، وللسعودية روابط متينة وقوية بالنظام الرجعي الايراني ، بغض النظر عن المنافسة المصلحية بين النظامين التي تذوب لتلتقي على الهدف الاستراتيجي الامبريالي الرجعي وهذا مايجعل الهدف السعودي يلتقي مع الهدف الايراني ويصبان معاً في المجرى العام الذي تريده الامبريالية الامريكية مجرأ عاما للأوضاع العربيه .

ثالثا : انهذه الدعوة تأتي - وهذا ليس مصادفه - مترافقة مع التصريحات التي ادلى بها العميل قابوس لاحدى الصحف المصرية والتي دعا فيها الى قيام ما أسماه هذا العميل بـ« ١٠ رمضان » جديد لتشهد هذه المنطقة على حد تعبيره اندحار التمرد والقوى الشيوعية ، ويعني قابوس بذلك ان الدول

البقية في ص ٤

تصريحات اجرامية للعميل قابوس (ص ٢)

الذكرى التاسعة والعشرين لقيام جمهورية فيتنام الديمقراطية

احتفل الشعب الفيتنامي الصديق بالذكرى التاسعه والعشرين لاستقلال الشمال الفيتنامي ، وقيام جمهورية فيتنام الديمقراطية ، تتويجا للنضال البطولي والطويل الذي خاضته جماهير الشعب الفيتنامي في الشطرين ضد المستعمرين الفرنسيين وحلفائهم الامبرياليين ، تحت قيادة الزعيم الخالد هو شي منه .

وبهذه المناسبة المجيدة ، بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية تهنئة الى الرفيق تون دون تانج رئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية . هذا نصها :

يسر اللجنة التنفيذية المركزية بالنيابة عن الجبهة الشعبية لتحرير عمان وجماهير شعبنا العماني المناضل ان نهنئكم بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لانتصار الشعب الفيتنامي وقيام جمهورية فيتنام الديمقراطية .

ان هذا الاستقلال هو تتويج لنظال طويل ومضني للشعب الفيتنامي بقيادة القائد العظيم هو شي منه .

اننا نؤكد في هذه المناسبة العظيمة وقوفنا الحازم بجانب الشعب الفيتنامي البطل في نضاله من اجل التطبيق الكامل والمخلص لاتفاقية باريس ومن اجل تقرير المصير دون تدخل اجنبي ومن اجل توحيد فيتنام .

اننا نتمنى للشعب الفيتنامي مزيداً من الأنتصارات ومزيداً من النجاحات في البناء الاشتراكي ، كما نتمنى لكم شخصيا الصحة الجيدة .

كما بعث مجلس السلم والتضامن العماني برقية تهنئة مماثلة بهذة المناسبة الى مجلس السلم الفيتنامي ، كذلك بعثت منظمة المرأة العمانية ببرقية الى اتحاد النسائي الديمقراطي لفيتنام تهنىء فيها المرأة الفيتنامية المناضلة بحصيلة نضالها المرير .

اليمن الديمقراطية تحذر من الاهداف الكامنه وراء المزاعم الأمريكية

أدلى مصدر مسؤول في حكومة اليمن الديمقراطية الشعبية بتصريح حول المبررات الواهية التي تفتعلها الدوائر الامبريالية لتغطية تحركاتها العسكرية في البحار والمحيطات ومخططاتها العدوانيه ضد الشعب اليمني وثورتة وضد الشعوب العربية وحركاتها الوطنية جاء فيه :

دأبت الدوائر الامريكية في الاوانة الاخيرة الى افتعال مبررات واهية لتغطية تحركاتها العسكرية في البحار والمحيطات سواء تلك التي تطل عليها البلاد العربية أو المجاورة لها وأيضا لتغطية مخططاتها العدوانية التي تعمد على تنفيذها ضد الشعب اليمني وثورتة بشكل خاص أو ضد الشعوب العربية وحركاتها الوطنية بشكل عام وذلك من خلال تصريحات كبار الساسة المسؤولين في هذة الدوائر الذين يدعون بأن هناك قاعده عسكرية سوفياتية في اليمن لديمقرطية .

واضاف المصدر ان هذه التصريحات التى هي مثار سخرية واستغراب كل ذي مطلع على حقيقة الأمور في اليمن الديمقراطيه والتي تأتي على لسان كبار الساسة الامريكيين وفي هذا الظرف بالذات انما تعكس النوايا العدوانيه المبيته التي تبررها هذه الدوائر وعملائها ضد اليمن الديمقراطية وضد ثورة الشعب اليمني ونضال شعبنا العربي .

ومضى المصدر قائلا اننا في الوقت الذي نكشف ونعري فيه مثل هذه المزاعم والادعاءات الكاذبة للدوائر الامريكية والتي لا أساس لها من الصحة الا في عقول المتآمرين على شعبنا اليمني وثورته في الوقت نفسه نطالب شعبنا اليمنى وكل الشعوب العربية والتي تناضل من اجل حريتها وتقدمها بالوقوف بكل يقظة واستعداد امام مؤامرات الاعداء وادعاء تهم الكاذبة والتي هي في حقيقة الامر تغطية لمؤامرة يدبرها هؤلاء الاعداء .. كما نطالب مجموع حركات التحرر الوطني العربية وكل القوى التقدمية والمحبة للسلام للوقوف الى جانب شعبنا في نضاله العادل ضد اعداء حريته وسيادته وتقدمه .

الجماهير الاثيوبية تطالب بشنق الامبراطور

بدأ مؤتمر اتحاد الطلبه الاثيوبيين جلساته في برلين الغربية يوم الثاني من سبتمبر الحالي ، وقد بعثت الجبهة الشعبية لتحرير عمان بالبرقية التالية الى المؤتمر :

« نتمنى النجاح لمؤتمركم والذي يجىء ضمن نضال الشعوب الاثيوبية من اجل تقرير المصير والديمقراطية » .

وفي اثيوبيا ..

تطورت المواجهة المتصاعدة بين الجماهير الأثيوبية من جهة وبين نظام الآمبراطور هيلا سيلاسي واخذت شكلا جديداً اكثر حدة ، فقد افادت وكالة الانباء الفرنسية يوم الاثنين الماضي بان الجيش وهو السلطة الفعلية في اثيوبيا حاليا ، سمحت لمظاهرات ضخمة قامت بها الجماير الاثيوبية في شوارع العاصمة أديس أبابا ضد ، الامبراطور ، وكانت الجماهير خلالها تردد شعارات معادية للامبراطور ، مطالبة بشنقه .

الجماهير الايرانية : ان جنودنا لايجب ان يقتلوا في ظفار

اذا كان الغزو الايراني لبلادنا قد واجه معارضة واستنكار شديدين من قبل كافة القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية ، وكافة قوى السلم والحرية في العالم ، فان الجماهير الايرانية كانت أول من اعترض واحتج على هذا الغزو وهذا التدخل المنافي لابسط قواعد وقوانين البشرية ، وتواصل الجماهير الايرانيه وقواها الثورية والوطنية الاعراب عن رفضها واحتجاجها بشتي الوسائل والسبل .

فقد ظهرت مؤخراً في مدينة «رامهرمز» شعارات مكتوبة على الجدران تدين التدخل العسكري الايراني في عمان من بينها : **لماذا ترسلون ابناءنا الى الموت في ظفار « وان جنودنا يجب ان لايقتلوا في ظفار ان الظفاريين هم إخوة لنا .**

هذا ومن الجدير بالذكر انه في الربيع الماضي قام الطلبه الايرانيون في جامعة « طهران » بالاضراب وبسلسلة من المظاهرات احتجاجا على هذا التدخل ، ومطالبين بانسحاب القوات الايرانية من الاراضي العمانية ، وقد ادت هذه المظاهرات والاضرابات الى وقوع اشتباك دموي بين الطلبة والبوليس اسفر عن استشهاد أحد الطلبة المتظاهرين .

قابوس كان يأمل من الجامعة العربية ان تقوم بالدور الذي تقوم به القوات الايرانية حاليا في بلادنا

قال العميل قابوس : انني ادعو الله مخلصا ان نشهد قريبا تكاتفا عربيا ، لتشهد المنطقه هنا (١٠ رمضان) جديدا ليكون ذلك فجر اندحار التمرد والقوى الشيوعية » جاء هذا القول القابوسي في مقابلة له مع مجلة « آخر ساعة » المصرية ونشرته الصحيفة المسماة « عمــان » الصادرة في مسقط في ٧٤/٨/٢٤م .

وتفسير منطق هذا الخائن لايحتاج الى عناء ولا الى جهد كبير ، فهذا العميل يريد من الدول العربيــة ، وبالتحديد الجيــوش العربيه التي خاضت أقدس المعارك مع العدو الصيهوني ودحرتة في السادس من اكتوبر المجيد ، يريدها هذا الخائن الى ان تأتي الى وطننا لتقف مع القوات الايرانية الغازية والمعتدية في خندق واحد لتقوم بالدور القذر الذي تقوم بــه قوات البهلوي وقوات صاحبة الجلاله البريطانية وقــوات مجرم ايلول ، جزار الشعب الفلسطيني ، وذلك تحت شعار محاربة التمرد والقوى الشيوعية .

ففي نظر هذا الخائن ، ان الشعب العماني الذي يخــوض اليوم نضالا وطنيا وقوميا مطالبا بالحرية والاستقلال الحقيقي وتحقيــق العــدالة والتقــدم الاجتماعي والاقتصادي فوق ارضه ، مثل هذا الشعب لايستحق الا ان يقبر فوق هــذه الارض ، مثله في ذلك مثل الصهاينه الذين قــبروا في بارليف والجولان ، ويقبرون الآن على ايدي الثورة الفلسطينية داخل فلسطين . وهذا الخائن يشبه العمل البطولي العظيم والخالد الذي قامت به الجيوش العربية في اكتوبر ، بالعمل الخياني والاجرامي الذي يقوم بــه هو وقوات الامبراطور الحالم بالمجــد على حساب عروبة شعبنا ووطننا ، وقــوات الامبراطوارية الاستعمارية العجوز وقوات جــزار الشعب الفلسطيني . . بالطبع ان يصدر مثل هذا التشبيه من هــذا العميل فالأمر ليس غريبا ، ولكن الغريب حقا ان تقوم بعض اجهزة الاعلام العربية بتبني مثل هذه الاقوال الخيانية المستهترة وترويجها .

لقد اسهب العميل قابوس الكلام عــن الثورة التي يصفها بالتمرد الشيوعي وفضح هذا الخائن بعض جوانب السياسه العربية لنظامة ، والهــدف من انفتاح نظامه على الدول العربية ، حين قال : « انني كنت انتظر بمجرد ان اصبحت عمــان عضواً في الجامعة العربية ان يبادر الاخوة الى وقف هذا النزيف » ويقصد قابوس بهذا الكلام وبالعباره الواضحة انــه لم يتقدم لطلب العضوية في جامعة الدول العربية عن ايمان بهذه المؤسسة واهدافها ومبادئها ، وانما كان يرجو من وراء ذلك الزج بالجامعة العربية في حرب مواجهة مع ثورة شعبنا « تحت شعار وقف النزيف » ويريد هــذا العميل من الجامعة العربية القيــام بعمــل يتعارض ويصطدم بطبيعة الاهــداف والمباديء التى قامت هذه المؤسسة العربية على أساسها ومن اجلها ، يريد هذا العميل من الجامعة العربية ان تتحول مــن أداة ووسيلة للتضامن والوحدة العربية والعمل العربي الموحد من اجل خير ومصلحة مجموع الشعوب العربية ونصره القضايا الوطنية والقومية لهذه الشعوب ، الى اداة منفذه للمخططات الاستعمارية في منطقتنا العربية والتى أتت بهذا العميل على كرسي الحكم في هذا الجزء من الوطن العربي وبنفس هذا المنطق يبرر قابوس عزوفه عن هذه الجامعة وجنوحه نحو النظام الرجعي الايراني الذي ينفذ بالتواطؤ مع الاستعمار البريطاني وبدعم مــن الدوائر الامبريالية الامريكية وبعض الحكام الرجعيين العرب سياسته العدوانــية التوسعية على حساب وطننا ومصالحنا وامانينا القومية ، هــذه الاطماع التى ينكرها ويدافع عنها هــذا العميل في مقابلته الصحفية هــذه حيث يقول : « ان ابواق الدعاية الشيوعية سواء في عدن او في غــيرها معروفة بانها تختلق الدعاية لتشوية الحقائق . . ان يران جاره ومسلمة ومن دول الخليج ، ويهمها كما يهمنا استقرار وامن هذه المنطقه ، لذا سارعت بمساعدتنا عندما طلبناها .

ان من يقدم المساعدة يستحق الشكر ، ولا يهمنا مايقال ، وما يلفق (!!) وبالطبع لم يكن متوقعا من هذا الخائن ان يقول ماينافض هذا الكلام وليس متوقعا ان يقف قابوس ليقول لشاه ايران . قف عند حدك فانت طامع وتكن العداء لشعبي . . لانك قمت باحتلال اجزاء عمانيه . . و . . . الخ . . لأن هذا الخائن قد سلم الشاه وبصك بصم عايه جزر واجزاء من الارض العمانية وسمح للقوات الفارسية بان تقتحم الارض العمانية العربية وتنتهك السيادة العمانيــة ، واعطاها الضوء الاخضر لتقوم بقتل وابادة شعبنــا ، ولتقوم بانشاء القواعد العسكرية الضخمه لتأكيد بقائها وانواياها العدوانية الصارخة ، ويشعر قابوس بالفخر والامتنان لهذا العمل الذي يقوم به النظام الشاهنشاهي. وقابوس مشهور بسخائه وكرمه ، ولاندري أي من اجزاء وطننا سيقدم هــدية للنظام الشاهنشاهي تعبــيراً عن الشكر والعرفان بالجميل .. وطبعا قابوس لــن يهتم ولن يبالي .. فهوذو يد مبسوطة وصاحب الفضل يستاهل ويستحق !!

السرقة والاختلاس سمة اساسية لسياسة العملاء في مسقط

أعلن في مسقط خــلال الايام القليلة الماضية عن قيام شركة عمانية للمرطبات الغازية بالتعاون مع مؤسســة « رويال كراون الأمريكية وبغض النظر عن ما يعنيه هذا الخبر من نفوذ اقتصــادي أمريكي . فان الخبر الى هنا عادي . ولكن من خلال متابعتنا للخبر نكتشف الغرابة . اذا ان مجلس ادارة الشركــة العتيدة يضم بين اعضائه شخصين لا يخلو اليوم اي مشروع في سلطنة الأنجليز من وجودهم ومساهمتهم بصورة مباشرة وهذين الخشصين هما: عبد الحافط سالم رجــب وزير المواصلات والخدمات العامة ورئيس مجلس ادارة سلطة ميناء قابوس و . . و . . واخيراعضو مجلس ادارة لشركة المرطبات ، والثاني ، مقبول حميد وكيل « وزارة الديوان السلطاني » الخادم الامين للمستر لندن ، والذي تبني له اليوم افخم العمارات ،ويستذل تحت أمرته أولائك المستوزرين في حكومة قابوس ، استناداً الى السلطات المخولة اليه من المستر لندن .

لقد أصبح هذين الشخصين من كبار الملاكين في البلد بعد ان كانا لايملكان شيئاً وكل ذلك يــأتي مكافأة من المستعمرين وعميلهم قابوس مقابــل الخدمات الجليلة التى يقدماها لهؤلاء الاسياد ، لقد كوفيء عبدالحافظ سالم رجب منذ فترة قريبة بمبلغ ربع مليون رياله سعيدى لمساهمته في مشروع تحلية مياه البحر في عمان ، هذا عــدا المكافأت التي يمنحهــا لنفســه من خلال الصفقات التجارية والمناقصات الانشائية التى تقوم بها وزارته وخاصه نصيبه من ذلك المبلغ الخيالي الذي صرف على مايسمى بميناء قابوس

ان الاختلاس والسرقه سمة من سمات نظام العمالة والخيانة في مسقط ، وخاصة من عناصر أمثــال عبدالحافظ ومقبول ، وبقية أفراد شلتهم .

الوقائع تقول : قابوس حليف للصهيونية رضي ام أبي

اعلن مايسمي بمكتب مقاطعة اسرائيل في مسقط ، بان سلطنة الانجليز قد قررت حضر التعامــل مع عــدد من الشركات الايرانية لميولها الصهيونية ، او لاشتراك العدو في تمويلها ، وهذه الشركات هي :

ايران يريدنج كمبني لمتد ، شيراز كوتن اندأويل ، ملزكمبني لمتد ، المحرك توريوميكا ار ار آدور ، والمصرف الانجليزي روتشيلد انترناشيؤنال بنك لمتد .

ترى هل يدرك للعملاء في مسقط ان مجرد اعلانهم عن مقاطعة لشركات ايرانية بتهمة انها ذات ميول صهيونيــة او ذات رأس مال صهيوني ! يعني ان ايران الجاره في ابسط الاحوال مشكوك في اسلامها ، وان هذا يعني ادانة لنظام قابوس العميل لانه يتعاون مع العدو الصهيوني ، رضى أم ابي ، فالنظام الايراني يرتكــز على أسس من المصالــح الاحتكارية الامبريالية الصهيونية ، والرأسمال الصهيوني متغلغل الى ابعد مدى في الاقتصاد الأيراني ونادراً جداً ان نجــد اليوم في ايران مؤسسة أو مشروع صناعي أو تجاري أو زراعي لايساهم فيــه الرأسمال الصهيوني ؛ ماهدى تلك المشاريع التي ليس لها أدنى تأثير فى الحياة السياسية الايرانية ، وهذا ايضاً معناه ان الذى يخوض اليوم الحرب العدوانية البربرية ضد الشعب العماني ، الصهيونية العالمية ، ذاتهــا وبجوهرها والقوات الايرانية ليس سوى مظهراً وادة منفذة ، وهذا يعني رضى العملاء في مسقط أم أبو انهم حلفاء مباشرين للصهيونية العالمية . وهذا مادفــع وحــدى باحدى الصحف الصهيونية الصادرة في فلسطين المحتلة ، لان تمتدح السياسة الشاهنشاهية في هذه المنطقة والتدخل والغزو الذي قامــت بة قوات الشاه لعمان ، كما امتدحت التعاون العماني الايراني (؟!!) فهنيئاً للعملاء وطغيتهم وعروبتهم ، هكذا الايمان بالوطن والعروبة والا بلاش ! ؟

الى مــتى يمكن للنظام العميل في مسقط الاستمرار في تحويل عمان الى سجن كبير

منذ ان اعلن عن قيام الاتحاد الوطني لطلبة عمان عبر مؤتمره التأسيسي الذي انعقد في العام الماضي ببغداد كمنظمه طلابية وطنية ديمقراطية قامت في الاساس من اجل الدفاع عن مصالح الطلبة العمانيين وتأطير جهودهم ضمن هذه النقابــة ، وهذا الاتحاد يتعرض لشتي وسائل الضغط عليه من قبل السلطات في مسقط من اجل القضاء عليه او على الاقل تفريغة من محتواه الحقيقي وجعله واجهة ، ومثال على (ديموقراطية السلطة) .

ان تصورنا انه لم يغب عن بال الطالب العماني وهو يضع اللبنات الاولى لبناء الاتحاد ان العلاقة مع السلطة سوف تسير حتما في هذا الاتجاه لان طبيعة النظام القائم على ارض الوطن انه يرى في كل مؤسسه ديموقراطيــة خطر عليــه يجب محاربتها واصبح امر افتراض حسن النية في النظام امرا غير واقعيا . ولكن رغم ذلك فالاتحاد عمل لتجسيد الهدف الاساسي الذي قام من اجــله كمنظمة طلابية ديموقراطية وطنيــة عبر افرعه في المناطق الـتي يتواجـد فيها الطلبه العمانيون .

• البقية في الصفحة ٣ •

نـــداء من الهـــلال الاحـــمر العماني الى المنظمات الانسانية فى العالم

اصدر الهـــلال الاحمر العماني نداء موجها الى جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدوليـة ، والى سائر المنظمات والقـوى الانسانية في العـالم ، حـول الحالة الصحية لجماهير شعبنا العماني في جنوب عمـــان (ظفار) ، وقد استعرض النداء في بدايته الحالة الاقتصأدية السيئة لجماهيرنا في هـذه المنطقة فقال : يقع اقليم ظفار في الزواية الجنوبية الشرقية لعمان وكسائر اقاليم عمان فهي متخلفه اقتصاديا واجـتماعيا تخلفـا شديدا نتيجة قرن ونصف من الحــكم الاستعماري البريطاني الذي لم يشق طريقا واحدا ولم ينشىء مستشفى واحد ولم يبني مدرسة واحـدة وفرض عـلى عـمان حكما اسود من التخلف والقهر . ومضى الهلال الاحمر العماني في ندائه : ان اقليم ظفار يعاني من شحة في مصادر المياه الدائمـــة وعيون المياه القليلة لاتكاد تكفي لسقاية الحيوان وما يحتاجه الانسان مـــن شرب واعداد طعام ، اما الزراعة فلا يمكن ان تفي لهذا الغرض ، بسبب قلة المياه . . وفي ظل الحياه الاجتماعية المتخلفه جـدا التي يعيشها المواطن وامكانياته المتدنيه جـداً ومـع حرمانه من الثقافه وابسط قواعـد الاهتمام من قبل « السلطة » فقـد بقي هـذا الشعب غارقا في حالة اجتماعية بائسة يرثي لها ، هـــذا بالاضافة الى اغراقه في افكار غيبية ، مفسراً المرض بواسطتها ، كاتهام الجن والشياطين والسحر .. الخ ، بالتسبب في هذه الامراض . واستطرد الهلال الاحمر العماني في ندائه فقال : وقد زاد في وطأة مايعانيه هذا الشعب من التخلف والمرض والفقر ، طبيعـة تلك الحرب الاجراميـة القذره الـتي تشنها السلطات البريطانيـة والعميلة ضده .. فهـــو منذ ان انطلقت ثورته في التاسع مـــن يونيو ٦٥م ناشداً حقوقـة الوطنيـة والاجتماعية ، سرعت السلطات الاستعماريه بتنفيذ مخطط اجرامي قذر يرمي الى ابادة هـذا الشعب بهدف تصفية الثورة وانهاء وجودها . واوجز النداء السياسة الاستعماريه المتبعة ضد شعبنا العماني في الآتي :

١- الحصار الاقتصادي والتجويـع حتى الموت .

٢- سياسة الارض المحروقة (بما ومن عليها) والتي تنفذها الطائرات البريطانية والايرانيه بعد الغزو الايراني .

٣- تدمير عيون المياه ، اثناء تجمـــع المواطنين وحيواناتهم حولها .

وخلص النداء من ذلك ، بانه مـــن البديهي ان يصاب شعب يواجه كل هـذه المصائب وتمارس ضده هذه الجرائم ان يبتلي بالامراض وان تتفاقم هذه الامراض وتعمل على الفتك به ، وبعـــد ان اوضح النداء انواع الامراض التي يعاني منها شعبنا والتي تفتك بـــه يوميا ، مثل السل ، وفقر الدم والملاريا ومـا شابهها ، والحميات الانتانية والتقيحات الروماتزم والجـذام والتهابات المعدة ، ولدغات العقارب والافاعي وجراح الحرب ، وغيرها كثير ، اوضح النداء ان الثورة بقيادة الجبهة الشعبية قـــد قامت — ورغـــم امكانياتها الشحيحة والبسيطة وعـوزها للخبرات الفنيـة والامـكانيات الدوائية — قد عملت مابوسعها ، وحاولت ان تقدم خدمات صحية لكل مواطـن ، وحرصت على وصول الدواء لكل مريض ، ورغم الصعوباب الجمه قامت الثورة بانشاء مستشفى « الشهيد حبكوك » في المناطق المحرره ، يقوم هـــذا المستشفى بتقديم خدماته الى جميع المواطنين وعناصر جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية ، ويواجه هذا المستشفى بجمـل الامراض المشار اليها آنفا ، ويستقبل يوميا ما بين ١٥٠ — ٢٠٠ مريض يوميا ، يتلقون العلاج داخله حتى الشفاء ، بالاضافة الى ذلك فقـــد وفرت الثورة مايقرب من عشرين مـــن المساعدين الصحيين الذين يتنقلون بين وحدات جيش التحرير واحياء المواطنين ومناطق تجمعاتهم ليقومـوا بايصال الدواء واستئصال الداء حسب الامكانيات والخبرات المتوفره ويواجه المستشفى والمرشدين الصحيـين صعوبات جمة ، محورها ومجملها قضية الدواء ، وشحـة ماهو موجود منه . بالاضافة الى طموحات الثـورة في انشاء مستوصفات ومستشفيات جديده وتصعيد طاقاتها في هذا المجال .

واعرب الهلال الاحمر العماني عن شكره الى كل مـــن ساهم بتقديم الدعم الممكن لتحدي مايعانيه هذا الشعب مـــن حياة ضنكه وعذاب بشقيها الراهيبين : المرض والحرب — واي مرض واي حرب ، انـه المرض المغرق بالخطورة ، وانـها الحرب المغرقة في الاجرام .

واختتم الهلال الاحمر العماني ندائه قائلا : الهـلال الاحمر العماني ، قضية تعكس لنا حقا ان الضمير الانساني مايزال حيا وان الانسان حقا مايزال أخـا للانسان ، وان الاطفال يمكن لهم ان يعيشوا وان يكونوا لانفسهم غداً افضل وحياة لائقه .

بقية من صفحة ٢

فكـيف سارت الامور خلال العام المنصرم مـن حيث علاقة السلطة بالطلبه العمانيين على جميـع ساحات تواجدهم .

لقد بدأ النظام بتوتير علاقته مع الطلبه مبتديا بالطلبـة العمانيين الذين يدرسون في الدول الاشتراكية والاتحاد السـوفياتي حيث ارسل لهـم تعاميم يطالبهم وبلهجة امرة بالعودة الى الوطن وترك الدراسة ويعدهم بتأمين منح لهم في مناطق اخرى (دول اوروبية وعربية) وفي نفس الوقت من تسول له نفس بالرفض بان يسحب منه جواز سفره وتقطع منحته . ولكن هذه المحاولة فشلت امام صلابة موقـف الطلبة هناك والذين اتى ردهم منطقيا ومفحما لنطق السلطة ، يبينوا هزالة المنطلقات التي انطلق منها الامر الذي جعلها تتراجع عن سحب كافة الطلبه من هناك وتكتفي بطلب سحب طلبه المرحلة التحضيرية وطلبه السنة الاولى الجامعة باصدار تعميم اخر .

وقبيل انتهاء العـام الدراسي المنصرم فوجىء طلبة بـيروت وسوريا والعراق والكويت بتعاميم مشابهة ووصل الامر ان تطلب الحكومة العمانيـة بسحب كافة العمانيين في مختلف مراحلهم الدراسية بدون اخذ الاعتبار للمرحلة التى يدرس فيها الطالب وبدون اخذ اراء هؤلاء الطلبه انفسهم . وبهذا العمل اثبت النظام وللمرة الالف انه لايضع في عـين الاعتبار مصلحة المواطن العماني أي من كان فالعامـل العماني يتعرض للاستغلال البشع تحت سمع وبصر السلطة من قبل حفنة من التجار . والطلبه يتعرضون لمثل هذه الاساليب المزاجية التى يلجأ اليها المسؤواين عند تناولهم امور تتعلق بالطلبه بمعنى اخر ان ما يصيب الحركة الطلابية جزء من كل مايتعرض له المواطن من قمـع ونفي وتشريد .

ان العديد من الطلبه الذين لهم دور ثان فهؤلاء يجب عليهم ان يوقعوا تعهد بالعودة الى مسقط بعد تقديمهم الدور الثاني . ممـا يجدر الاشارة اليه وتسليط الاضواء عليه هو ان صيف هذا العام بالنسبة للطلبة الذين عادوا لزيارة اهلهم في الوطن كان حقا صيفا حارا فابتداء من الملاحقات التي قامت بها السلطات المباحثيه لم يستثنى أي طالب من استدعائه الى المخابرات بغض النظر عن علاقته او عـدم علاقته بالاتحـاد ، يتم استدعائهم والتحقيق معهم وذلك بالاستفسار عن اتجاهاتهم وميولهم ونشاطهم ويلجأون الى اسلوب المقارنة حيث انهم يسألون اكثر من طالب عن اتجاه طالب اخر وهلمجرا . وكل هـذا يتم باسلوب قمعي في محاولة لتخويف الطلبه وابعادهم عن الاتحاد وفرض جو ارهابي على اهلهم .

ان فضح هذه الاساليب اصبحت مهمة كل وطني في عمان وفي كافة الاقطار العربية فالوطـن العماني يتعرض لاحتلال ايراني وقواه الوطنية تتعرض لشتي انواع القمع والتعذيب فما هو مبرر هذا الصمت الرهيب على كل مـا يدور هنـاك . يبقـي سؤال اخير وهام .

الى مـتى سيستطيع النـظام في مسقط الاستمرار في تحويل عمان الى سجن كبير ؟

اعـــلان الى الاخوة والاصـــدقاء المشتركين في صحيفة « صوت الثورة ومجلة ٩ يونيو »

نرجو من الأخوة والأصدقاء الذين انتهت مدة اشتراكهم في صحيفة صـوت الثورة ومجلة « ٩ يونيو » الاسراع في تجديد هذه الأشتراكات اذا رغبوا في ذلك وتبعث الاشتراكات على عنوان « صوت الثورة »

مع الشكر وبالغ التقدير

● ★ ●

قيام اتحاد الشباب العربي في اكتوبر القادم

حيت الشبيبة العربية النضال البطولي الذي تخوضه جماهير شعبنا وثورتها المسلحة الظافرة ضد الهجمة الامبريالية وصنيعتها الرجعية الايرانية .

جاء ذلك في البيان التاسيسي الصادر عن اللجنة التحضيرية لاتحاد الشباب العربي ، بعد اجتماعات عقدت في الجزائر في الفترة من — ٢٤ / ٨ / ٧٤م وحضرها وفد يمثل اتحاد الشباب العماني .

وجاء في البيان :

« ان القوى المضـاده للثورة العربية لاتكتفى بنشر اهدافها الرجعية ومحاربـة المسيرة التقدمية للشبـاب فحسب بل انها تسعى بضراوة من أجل تورط قسم من الشباب ، بدفعهم عن المسؤولية الوطنية والقومية ، بماتبثه في صفوفهم من دعوات انهزامية ونزعات انحلالتة عديمة تسحق روح المسؤواية والالتزام القومي والوطني فيهم ، بل وتجردهم من الشعور الانساني وتقذف بهـم في جحيم الفوضى والضياع واللامبالاة والتسول .

ومضى البيان قائلا :

« لذلك فان اتحادنا العربي لايد وان يوجه اقصى الاهتمام من أجل زحيد طاقات الشباب وخلق المناخ الذي تنتعش فيـــه مطامحهم المشروعـــة وحمايتهم من خطر الدعوات الاستعمارية والرجعية » .

وعن الدور الذى يمكن ان يلعبه اتحاد الشباب العربي ، اذا ما توفرت له الشروط الضرورية والموضوعية ، فانه يصبح قادراً على استيعاب آمال الشباب وتجسيدها .

كما انه قادر على معالجة مشكلات الشباب امتنا ، وهو بتلاحمه مع حركة الثورة العربية وحركات التحرر الوطني في العالم ابداء يساهم في انجاح نضال الجماهير العربية من أجـــل الوحدة والتقدم الاجتماعي ومن أجل تحرير الارض العربية من الصهيوتية واعادة الشعب الفلسطيني الى ارضه ووطنه من أجل حماية ثرواتنا وتحريرها وجلعها سلاحـاً « بيد جماهير امتنا الصاعدة » .

كما انه يحي النضال البطولي للثوره المسلحه في عمان ضد الهجمة الامبرياليـــة وصنيعتها الرجعية الايرانية .

هذا وقد اعلن البيان : العشرين من اكتوبر القادم موعداً لانعقاد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الشباب العربي ، ليخرج هذا الاتحاد الى النور اداة من أدوات الثورة والوحدة العربية .



على طريق حرب التحرير الشعبية

بلاغ عسكري رقم ٧٤/١٧٧

بتاريخ ٨/٢٣ وفي تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قام ثوارنا بقصف مدفعي على مواقع العدو تحصيناته في ابو خسيفة بالممر ولمدة ربع ساعه ولحقت بالعدو اضرارا كبيرة لم تقدر ساعة اعداد هذا البلاغ . وفي تمام الساعة التا عة من صباح اليوم التالي ٨/٢٤ كرر ثوارنا قصفهم لمركز ابو خسيفة ولمده عشرين دقيقة لم تقدر خسائر العدو وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٧٤/١٧٨

بتاريخ ٨/٢٣ قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في صرفيت قامت بقصف مواقع العدو في شمال صرفيت مستخدمة المدفعية ولمدة ساعة كاملة كانت خلالها نيران مدافعنا تصب في مواقع العدو وتحصيناته مما جعل افراد العدو يهربون من مواقعهم الامامية الى مواقع خلفية والحقت المجموعة من قواتنا اضرارا بالغة في مواقع العدو وتحصيناته وقتلت وجرحت عددا من افرادة من جانبنا لم تحدث اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ٧٩ /٧٤

٨/٢٨ وفي تمام الساعه الثانية عشرة ظهراً قام ثوارنا بهجوم على مركز العدو في ابوخسيفة بالممر بواسطة المدفعية دام ساعة كامله وتمكن رفاقنا من تدمير موقعين للعدو وبمافيهما تدميراً كاملا . وفي مساء نفس اليوم كرر ثوارنا قصفهم لمواقع العدو في ابوخسيفة ولمدة ربع ساعه ولم تقدر خسائر العدو . وبعد القصف مباشرة مشطت الطائـرات البريطانية والايرانية المنطقة المجاورة في محاولة يائسة للنيل من رفاقنا حيث قامت بالقاء قنابلها المحرقة دون تحقيق اي هدف وعاد ثوارنا بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٧٤/١٨٠م

بتاريخ ٧٤/٨/٣٠ وفي تمام الساعة السادسة صباحاً قامت قوات جيش التحرير الشعبي العامله في « شمال صرفيت » بقصف مدفعي على مركز العدو الاستعماري والرجعي في شمال صرفيت واستمر القصف لمدة نصف ساعة و كان قصف ثوارنا شديدا ومركزاً على مواقع العدو وتحصيناته مما جعله يقوم بعملية تمشيط واسعة على المناطق المجاورة بواسطة مدفعيته الثقيلة ولم تقدر خسائره حتي ساعة اعداد هذا البلاغ : وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٧٤/١٨١م

بتاريخ ٧٤/٨/١٢ تحركت قوات العدو من مركزها في خيصال الى مرتفعات «فيقيت» في المنطقة الشرقية وكان ثوارنا يراقبون تحركاتها . وفي تمام الساعة الحادية عشره من قبل ظهر نفس اليوم امطرتهم قواتنا بنيران اسلحتها الرشاشة واشتبكت مع افراد العدو في معركة دامت ساعة ونصف واجبرت قواتنا فلول المرتزقة والعملاء على **التراجع الى مواقعهم في خيصال بعد ان تكبدوا خسائر كبيره لم تقدر ساعة اعداد هذا البلاغ .. من جانبنا لم تحدث اية خسائر وعادت قواتنا الى قواعدها بسلام .**

بلاغ عسكري رقم ٧٤/١٨٢م

بتاريخ ١٨ / ٨ / ٧٤ وفي تمام الساعة السابعة صباحا تحركت القوات الاستعمارية والغازية من مركزها في الشرخ بالمنطقة الشرقية الى مرتفعات (محفير) في محاولة للنيل من رفاقنا الابطال .

وفي نفس اليوم وقع اربعة من ابطالنا في كمين للعدو واشتبكوا مع قواته وقاتل رفاقنا الاربعة بشجاعة الانسان الثوري مدة ساعة وربع. هذا **وقد استشهد اثنين من رفاقنا الابطال وهم الرفيق الشهيد البطل احمد عوض برقيزاح والرفيق الشهيد البطل سالم عمر حمرعين ووقع الرفيق البطل احمد محمد نفعان في الاسر بعد ان اصيب بجراح ولم يتمكن من الانسحاب وانسحب الرفيق الرابع .**

وتراجع العدو حاملا اصابتين من افراده واصيب العديد من معداتة .

• □ •

الذكرى الثالثه لتأسيس القوات المسلحة فى اليمن الديمقراطية الشعبية

صادف يوم الاحد الماضي الفاتح من سبتمبر الذكرى الثالثه لتأسيس الجيش الشعبي في اليمن الديمقراطية الشعبية ، واقيمت بهذه المناسبة مهرجانات وعروض عسكرية وزياضية .

وقد القى الرفيق علي ناصر محمد رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، كلمة في العرض العسكري الذي اقيم في ساحة الكلية العسكريه وحضره الرفاق عبدالفتاح أسماعيل وسالم ربيع علي وكبار المسؤولين في التنظيم والدوله ووفد عسكري من جمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة . وجاء في كلمة الرفيق علي ناصر محمد : لقد عملت حكومة الثورة منذ انتصار قواها التقدمية في ٢٢ يونيو عام ٦٩ م على اعادة بناء وتطوير القوات المسلحة وتأهيلها عسكريا وسياسيا بحيث اصبح لدينا قوات مسلحة لايستهان بها ، تمتلك الكفاءة والمقدرة وسرعة الحركة من اجل الدفاع عن الثورة والوطن ، وحول الهدف من توجه الثورة نحو بناء القوات المسلحة قال الرفيق علي ناصر محمد : لقد عملنا على ان تكون قواتنا المسلحة الدرع والحارس لمكاسب شعبنا اليمني التي حققها بالدماء والارواح وفي نفس الوقت وجهنا قوأتنا المسلحة الى مشاركة الجماهير الشعبية في مضاعفة الانتاج وتطوير مكاسب الشعب على طريق التنمية الاقتصادية وليس هناك مشروع لم تبادر القوات المسلحة في المشاركة بانشائه في كل القطاعات الزراعية والصناعية واصلاح الطرقات .

وقال ان هذه الجهود العظيمة للقوات المسلحة في كل مجالات الحياة انما هى تطبيقا لقرارات المؤتمر العام الخامس للتنظيم السياسي الجبهة القومية ولقرارات المؤتمر التنظيمي الاول للقوات المسلحة ، وعن طبيعة الظروف التي تواجة القوات المسلحة في اليمن الديمقرطية الشعبية قال علي ناصر :

لقد استطاعت القوات المسلحة ان تقدم للشعب الكثير من المنجزات رغم ما تتعرض له من مؤامرات الامبريالية العالمية والرجعية التي حاولت أكثر من مرة غزو بلادنا وربط اقتصادنا بدولاب الاقتصاد الاستعماري ، وقال : ان من أهم سمات الثورة عدم الاعتداء على أحد وبالمقابل ليس من سماتها التضحيه بمكاسب الشعب أو المساس باهدافها المقدسة ولقد كانت ولازالت قواتنا المسلحة تجسد هذه المبادىء من خلال مواقفها العسكرية والسياسيه وصولا الى اهدافها النبيلة .

وحذر الرفيق علي ناصر : من ان الثورة بقواتها المسلحة وجماهيرها ستضرب بعنف أي محاولة عدوانية يقوم بها اعداء الشعب والوطن اليمني واكد انه لايمكن لأي قوة من ان تقهر الشعب اليمني الصامد .

وعن الوضع في هذه المنطقة من الوطن العربي ، قال الرفيق علي ناصر محمد ان التطورات العسكرية في الساحة والتحركات والمعاهدات لاتؤكد فقط على النوايا العدوانية للقوى الرجعية والامبريالية ضد الشعب اليمني ، ولكنها تشير الى ان أمن وسلام شعوب المنطقة مهدد بالخطر والتوتر .

ودعى الرفيق علي ناصر ، القوات المسلحة والشرطة الشعبية والمليشيا الشعبية وكل جماهير الشعب اليمني الى المزيد من اليقظة والاستعداد الدائم لدرىء هذا الخطر **وطالب كل القوى المحبة للحرية والسلام والتقدم في العالم الى ادانة وشجب التحركات العسكرية والعدوانية في عمان والجزيرة العربية ، وعلى وجة الخصوص الغزو العسكري الايراني والاطماع التوسعية للرجعية الايرانية في منطقة الخليج والاعتداءات المتكرره للرجعية السعودية على الشعب اليمني وحركة الثوره العربية . وأكد علي ناصر محمد دعم اليمن الديمقراطية الشعبيه لثورة شعبنا .**

• ★ •

كلمة الثورة بقية

العربية ، وقابوس لم يحددها ، ان تدفع بجيوشها لتقف مع القوات الايرانية في حربها التدميرية الاجرامية ضد جماهير شعبنا في المنطقة المحرره . . وقابوس عندما اطلق دعوته هذه ، لم يطلقها صدفه كما قلنا ، وانما أتت دعوتة استنتاجاً واستنادا الى طبيعة هذه التحركات .

رابعاً : انه في الوقت الذي يسرب فيه النظام الرجعي السعودي الاخبار الكاذبة عن تذمره واستيائة من الوضع الناجم عن التدخل الرجعي الايراني في عمأن فان سيل الرسائل المتبادلة بين العميلين فيصل والشاه لم يتوقف ووفود النظامين لم تتوقف عن تبادل الزيارات الودية ، وهذا يعني ان التذمر والاستياء السعودي ليس نتيجة لوجود القوات الايرانية في عمان ، وانما نتيجة لفشل هذه القوات في تحقيق الغاية والهدف الذي جاءت من اجله، وبالتالي فان هدف هذه التحركات للنظام السعودي إنما لتعزيز هذا الوجود للتعجيل في تحقيق الهدف المشترك للنظامين في طهران والرياض في تصفية ثورة شعبنا واجهاض النظام التقدمي في اليمن الديمقراطية الشعبية .

خامساً : ولعله ليس مصادفة أيضا ان تأتي هذه التحركات الرجعية مترافقة مع سلسلة الآدعاءات الامبريالية الامريكية عن وجود قواعد عسكرية سوفيتية في اراضي جمهورية اليمن الديمقراطية، ومترافقة مع الاعتداءات المتكورة للرجعية الايرانية على العراق الشقيق ، ومترافقة مع معزوفة الخطر الشيوعي والافكار المستوردة . . الخ .

لهذه الاسباب نحن ضد هذه التحركات ونجد انفسنا مطالبين وطنيا وقوميا بالتصدي لها بنفس الدرجة التي نتصدى بها للغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين وعملائهم المحليين والمرتزقة، ولهذه الاسباب فاننا نتوجه الى القوى الوطنية والتقدميه العربية في الخليج والجزيرة العربية، والوطن العربي ، الى ضرورة التنبه واخذ اليقظة والحذر من هذه التحركات والمؤامرات الامبريالية ، وضرورة الوقوف الى جانب شعبنا وثورته المسلحة التي تخوض نضالا قاسيا ومريراً ضد الغزاة والمستعمرين والقوى الرجعية العربية المتحالفة معهم .